



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية الآداب - قسم الإعلام

مدى اعتماد الجمهور على المواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول حرب غزة

بحث مقدم الى مجلس قسم الاعلام كلية الآداب لنيل درجة البكالوريوس في الاذاعة من قبل الطالب

اعداد

مؤمل علي غانم

اشراف

د. منتظر العيدان

2023\2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

“يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ”

المجادلة / 11

الأهداء

إلى من أفضّلها على نفسي

(أُمِّي).

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يُسيطر على أذهاننا في كل مسلك

نسلكه

صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة.

(والدي العزيز).

الشكر والتقدير

شكري الى الله تعالى اولاً

وامتناني لكل من يستحق الشكر وبالأخص

استاذ منظر احمد العيدان

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الاية
ب	الاهداء
ج	الشكر والتقدير
1	المقدمة
2	الفصل الاول : الاطار المنهجي
3	اولاً: مشكلة الدراسة
4	ثانياً: اهمية الدراسة
4	ثالثاً: اهداف الدراسة
4	رابعاً: تساؤلات الدراسة
4	خامساً: نوع الدراسة
5	سادساً: منهج الدراسة
6	سابعاً: مجالات الدراسة
6	ثامناً: عينة الدراسة
6	تاسعاً: اداة جمع البيانات
7	عاشراً: تحديد مفاهيم الدراسة
7	الدراسات السابقة
8	خاتمة الفصل الأول
9	الفصل الثاني: الاطار المعرفي
10	التمهيد

11	اولاً: تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي
11	ثانياً: اهمية مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي
12	ثالثاً: مميزات مواقع التواصل الاجتماعية
13	رابعاً: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي
14	خامساً: ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
18	خاتمة الفصل الثاني
19	الفصل الثالث: الدراسة الميدانية
20	النتائج التفصيلية للدراسة الميدانية
26	نتائج الدراسة
27	المراجع

مقدمة

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من وسائل الاتصالية الحديثة التي يتواصل من خلالها الملايين من مستخدمي شبكة الإنترنت، لا تعيهم اية عوامل كالسن او النوع او المهنة او الجنسية، فهؤلاء تجمعهم ميول واهتمامات مشتركة، وصارت هذا التكنولوجيا جزءا من حياة الشباب في اقل من عقد من الزمن، اذا اوجد ظهورها قنوات البث المباشر من قبل الجمهور، مما ادى الى نقل الإعلام الى آفاق غير مسبوقة، واعطى مستخدميه فرصاً كبرى للتأثير والانتقال عبر حدود بلا قيود ولا رقابة الا بشكل نسبي ومحدود.

واحتلت هذه المواقع موقعا متميزاً ومؤثرا في العالم العربي وبمختلف المجالات ومن أبرز هذه المجالات دوره في الحياة السياسية وجاءت لتشكّل عالما افتراضيا يفتح المجال امام الافراد لأبداء آرائهم ومناقشة القضايا المختلفة بكل جرأة وحرية دون خوف، لذلك اكتسبت المزيد من الشعبية وازداد عدد مشتركيها لتصبح جزء من تاريخ التغيير السياسي في البلدان العربية، لقد وفرت فرصا للعديد من الناشطين السياسيين لاستخدامها بشكل واضح في الحياة السياسية، لذا وظف الإعلام الجديد وسائل مختلفة ومضامين متعددة بالكثير من الاهتمام من الباحثين والمهتمين بشؤون الاعلام والاتصال، لكون الإعلام الجديد هو حاله حديثه متطورة قد لا تجيب عنها كل التساؤلات التي طرحت انفا يتطلب التركيز على اهميتها في سيرة اجهزه الاعلام والاتصال وتأثيراتها الانيه والمستقبلية ودورها في نشر وتعزيز الوعي السياسي لدى الجمهور وبخاصه الشباب.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

اولا: مشكله البحث:

غدت مواقع التواصل الاجتماعي قوه متصاعدة بين فئات المجتمع بمختلف الشرائح حيث فتحت افاقا جديده واحدثت تغيرات عميقه بمختلف جوانب الحياة، وسمحت بالتواصل مع العالم الخارجي وتبادل الآراء والافكار ومعرفة ثقافات الشعوب وتقريب المسافات كما ساعدت على التواصل الفعال مع صانعي القرار ، وجعلت العالم يبدو كأنه قرية الكترونيه صغيره ، بإمكانها معرفة حيثيات الاحداث وتأثيراتها باللحظة، نتيجة للتداول السريع للمعلومات والحرية المطلقة وتلاشي الحدود والفضاءات، وازالة القيود والغاء الحواجز بين الدول كافة فالمتتبع لهذا المواقع يجد انها باتت تشكل ميدانا واسعا لممارسة كافة اشكال الدعاية السياسية وخاصة في ظل الظروف الذي يعاني منها المجتمع العالمي من تطاحن الدول وصراعهم المستمر ع المصالح الدولية والاقليمية تكمن مشكله الدراسة. في ان وسائل الإعلام الجديد تشكل رافدا اساسيا في تعزيز ثقافة الجمهور ووعيه وفي زيادة مستوى التفاعل وتبادل المعرفة والمعلومات بين افراده وفي تشكيل الراي العام اتجاه قضية فلسطين وتدايعات الحرب على غزة، لذا تتبلور مشكلة البحث في التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي مصدرا للمعلومات حول حرب غزة؟

ثانيا: اهميه البحث:

تنبثق اهميه البحث كونه يتناول أحد الموضوعات المهمة والحديثة نسبياً في مجال الإعلام حيث تركز على استخدام الجمهور لشبكات التواصل الاجتماعي لما لهذا الشريحة من الطلاب من اهميه في المجتمع العراقي ولتنامي دورها في رسم خريطة التعبير السياسي في العراق، وبلورة اتجاهات واضحة نحو كل قضية فلا يمكن تحقيق اية تنميه من دون مساهمه جاده للشباب. تكمن اهميه الدراسة في تسليط الضوء على الجمهور العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي مما يحدد بعض النقاط المهمة تهدف هذا الدراسة الى.

- 1- التركيز في اهمية وسائل الإعلام الجديدة، وما تقوم به في مجال الإعلام والاتصال.
- 2- الدور الذي تقوم به هذه الوسائل في نشر المعلومات المتعلقة حول حرب غزة.
- 3- بيان الوظيفة السياسية الجديدة في اوسط الجمهور العراقي، بما يوتر في مواقعهم واتجاهاتهم
- 4- الكشف عن قدرة هذه الوسائل في منافسة الوسائل التقليدية في مجال متابعة وتغطيه الاحداث وتشكيل الراي العام.

ثالثاً: الأهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (مدى اعتماد الجمهور العراقي على مواقع الاجتماعي مصدرأ للمعلومات حول حرب غزة) ويسعى هذا البحث الى تحقيق الاهداف التالية:

- 1- معرفة معدل استخدام الجمهور العراقي لمواقع التواصل الاجتماعي.
- 2- كشف دوافع استخدام الجمهور العراقي لمواقع التواصل الاجتماعي.
- 3- رصد اهم الموضوعات التي يحرص الشاب على مناقشتها عبر التواصل الاجتماعي.
- 4- معرفة اهم المواقع الإخبارية التي يحرص الجمهور على متابعتها.
- 5- استخدام المواقع التواصل الاجتماعي للمتابعة للأحداث حول حرب غزة وتداعياتها من قبل الشباب.

رابعاً: التساؤلات البحث:

لبلوغ هدف الإجابة عن هذه التساؤل حدد الباحث جملة من التساؤلات الفرعية التي جاءت على النحو الآتي.

- 1- ما معرفة معدل استخدام الجمهور العراقي لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- 2- ما دوافع استخدام الجمهور العراقي لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- 3- ما اهم الموضوعات التي يحرص الشاب على مناقشتها عبر التواصل الاجتماعي؟
- 4- ما اهم المواقع الاخبارية التي يحرص الجمهور على متابعتها؟
- 5- ما المواقع التواصل الاجتماعي للمتابعة للأحداث حرب غزة من قبل الشباب؟

خامساً: نوع البحث:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، التي تستهدف وصف الأحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم والأهداف وكذلك أنماط السلوك المختلفة، وفي الدراسات الإعلامية تستخدم الدراسات الوصفية لأغراض الوصف المجرد والمقارن للأفراد والجماعات ، ووصف الاتجاهات والدوافع والحاجات، واستخدامات وسائل الإعلام ، والتفضيل والاهتمام ، وكذلك وصف النظم والمؤسسات الإعلامية ، والوقائع والأحداث ، ثم وصف وتفسير العلاقات المتبادلة بين هذه العناصر وبعضها في إطار علاقات فرضية يمكن اختبارها ، وهو ما يتفق مع هذه الدراسة ، التي

تسعي إلى وصف اعتماد الجمهور العراقي على مواقع التواصل الاجتماعي مصدراً للمعلومات حول حرب غزة.

سادساً: حدود البحث

من الخطوات المنهجية الأخرى تحديد مجالات الدراسة المختلفة وقد اتفق الكثير من المشتغلين في مناهج البحث الاجتماعي على أن لكل بحث أو دراسة علمية ثلاث حدود أساسية تتمثل بالحدود البشري والمكاني والزمني، ويمكن توضيحها بالآتي:

أ- **الحدود البشري:** - ويقصد به تحديد مجتمع البحث أو البشر الذين تجري عليهم الدراسة، وبناءً عليه جرى تحديد المجال البشري الخاص بدراستنا طلبة قسم الاعلام، من تاريخ بدء جانب الميداني حتى يوم انتهاء الميداني.

ب- **الحدود المكاني:** - يقصد به المنطقة الجغرافية التي تجري فيها الدراسة والمنطقة، وهي قسم الاعلام كلية الآداب جامعة بابل.

ج- **الحدود الزمني:** - يقصد به السقف الزمني أو الوقت الذي استغرقته الدراسة في جانبها الميداني، والذي بدأ بتنفيذ وقد امتد من 2024/3/1 الى 2024/3/20

سابعاً: تحديد مصطلحات الدراسة

1- **شبكات التواصل الاجتماعي:** شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت. ومن أي مكان. أسهمت في تسهيل مهمة التواصل والتقارب بين الشعوب. واكتسبت اسمها الاجتماعي من كونها تعزز العلاقات بين مستخدميها. وتعد استخداماتها لتصبح وسيلة للتعبير عن الآراء بحرية وللترويج والتسويق السياسي ومن أبرز مواقع شبكة التواصل الاجتماعي: فيس بوك، تويتر، يوتيوب.

2- **الجمهور:** مجموعة من الناس تتلقى عملاً ما موجهاً إليها وغالباً ما يكون هذا العمل رياضياً أو فنياً أو خطابياً أو كتابياً ويتراوح عدد الجمهور عادةً من بضع عشرات كما في الاستوديو ضمن برامج التلفزة أو عدة مئات كما في خطبة الجمعة أو عشرات الألوف في مباريات كرة القدم والحفلات الموسيقية، إلى عدد غير محدد بالبحث

عبر وسائل الإعلام والإنترنت .والواحد من الجمهور هو المتلقي أو المتفرج. ولا يُقبل منه التدخل في العمل أو تعطيله ولا يُسمح له بذلك إلا نادراً¹.

ثامناً: الدراسات السابقة:

1- دراسة ليلى علي جمعة (2022) حول (اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي في أوقات الأزمات) تناولت الباحثة مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي: ما مدى اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي بوصفه مصدراً للمعلومات في أوقات الأزمات (أزمة ارتفاع سعر صرف الدولار) والكشف عن واقع اعتماد الجمهور، ولاسيما جمهور مدينة بغداد على مواقع التواصل الاجتماعي والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد، بهدف تحقيق الفهم لما يجري حولهم بشأن العديد من الأحداث والأزمات، وبالأخص أزمة ارتفاع سعر صرف الدولار، والوصول إلى أهم وابرز المواقف والآثار المتحققة والناتجة عن ذلك الاعتماد، ويسعى البحث إلى معرفة دوافع اعتماد الجمهور ومدى مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي بوصفه مصدراً للمعلومات عند الجمهور في أوقات الأزمات والكشف عن تأثيرات ذلك الاعتماد، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بطريقة المسح، لجمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسير نتائجها، وتوصل البحث إلى نتائج عدة من أهمها، أنّ أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي أعتمد عليه عينة البحث في استقاء معلوماتهم في أوقات الأزمات حول أزمة ارتفاع سعر صرف الدولار هي الفيس بوك بواقع (70) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت .(41.17%) أما من أهم دوافع اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي بوصفه مصدراً للمعلومات حول أزمة ارتفاع سعر صرف الدولار هي (لمعرفة موقف الحكومة من أزمة ارتفاع سعر صرف الدولار) إذ بلغ الوسط الحسابي المرجح (3.95) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أنّ اتجاهات إجابات العينة كانت متجهة نحو موافق وبنسبة (31.76%) وموافق بشدة وبنسبة. (44.70%) وبحسب النتائج فان (متابعة أسعار سعر الصرف الدولار الذي أدى

¹ <https://ar.wikipedia.org> تاريخ الدخول 2024/4/24

² دراسة ليلى علي جمعة :اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي في أوقات الازمات، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاداب جامعة عين شمس،2022.

إلى انخفاض القدرة الشرائية) من أهم تأثيرات اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي بوصفه مصدراً للمعلومات حول أزمة ارتفاع سعر صرف الدولار.

2- دراسة عبد الملك عبد العزيز، (2020) حول (مدى اعتماد الجمهور السعودي على

مواقع التواصل الاجتماعي في المعرفة بقضايا المجتمع)³ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدوافع والأهداف التي تدفع الجمهور السعودي للاعتماد على مواقع لتواصل الاجتماعي في المعرفة بقضايا المجتمع السعودي، وأي هذه المواقع يعتمد عليها الجمهور في الحصول على المعلومات حول قضايا المجتمع السعودي، والأسباب التي تدفع الجمهور للاعتماد على هذه المواقع في المعرفة بقضايا المجتمع، وما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع متابعة الجمهور السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي في المعرفة بقضايا المجتمع السعودي تبعاً لسماتهم الديموغرافية، ومدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الجمهور السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في المعرفة بقضايا المجتمع السعودي وبين دوافع متابعة الجمهور السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي، واستخدم الباحث المنهج المسحي والاستبانة أداة للحصول على المعلومات الرئيسية من أفراد العينة البالغ عددهم (893) مفردة من سكان مدينة الرياض من السعوديين، وكشفت نتائج الدراسة تركيز اعتماد أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي في المعرفة بقضايا المجتمع بالدرجة الأولى على الدوافع المعرفية، وأن الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا المجتمع السعودي تركز على متابعة القضايا الاجتماعية، كما أظهرت النتائج اعتماد الجمهور على موقع التواصل تويتر بدرجة كبيرة في الحصول على المعلومات عن قضايا المجتمع السعودي.

3- دراسة العلاونة ، حاتم (٢٠١٢) حول (دور التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين

على المشاركة في الحراك الجماهيري)⁴ هدفت الدراسة الى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي، في حفز المواطنين الأردنيين للمشاركة في فعاليات الحراك الجماهيري ، باستخدام منهج المسح الاعلامي بشقية الوصفي والتحليلي ، معتمدا على نظرية المجال العام في وصف نشأة

³ عبد الملك عبد العزيز: مدى اعتماد الجمهور السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في المعرفة بقضايا المجتمع، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية الاعلام جامعة القاهرة، 2020.

⁴ العلاونة ، حاتم: دور التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاداب ، جامعة المنصورة، ٢٠١٢.

وتكون الراي العام وحالة الراي طبقت الدراسة على عينه بلغت (٢٦٩) مفردة، من النقابيين في مدينة في اريد ، وكان من ابرز النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة: ان (٥٠,٦%) النقابيين يستخدمون الفيس بوك ، و (٢٧.١%) يستخدمون التوتير ، وان دوافع استخداماتهم لهذا المواقع تتمثل بانها تسمح بتواصل مع الأصدقاء بنسبه(٢٨,٥%) وتتيح الفرصة لتعبير عن الآراء بحريه مطلقه بنسبه (٢١,٨%). بينت النتائج ان(٥٦,٦%) من النقابيين يشاركون (دائما و احيانا و نادرا) في الحراك الجماهيري الذي يطالب بإجراء الاصلاح والتغيير في الاردن من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- 1- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تعميق مشكلة البحث.
 - 2- استفاد الباحث من الدراسات السابقة من تحديد نوع ومنهج البحث.
 - 3- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد عينة البحث ومكان توزيع الاستبانة وكذلك تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الإطار المعرفي للبحث.
- وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث مشكلة البحث، وعينته والمجتمع.

خاتمة الفصل الأول:

تضمن الفصل الأول عرضاً موجزاً عن الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ومدى الاستفادة منها، وتوضيح مشكلة الدراسة وأهميتها، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، والأسئلة التي تطرحها في محاولة للإجابة عليها، ومتغيرات الدراسة والفروض التي تريد التحقق من صحتها، كما يوضح الفصل مصطلحات الدراسة وتعريفاتها، ونوع ومنهج البحث، ومجتمع وعينة البحث، والأداة المستخدمة في الدراسة للإجابة على التساؤلات، وتم توضيح إجراءات الصدق والثبات، والمقاييس الإحصائية، وأساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الثاني

الإطار المعرفي

مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها الاخبارية

تمهيد:

لقد بقيت وسائل الإعلام التقليدية من صحف ومجلات واذاعة وتلفزيون لمدة طويلة مسيطرة على المشهد الاتصالي، والتي تستخدم للوصول إلى الجماهير واصل مضامينها المختلفة إليهم سواء كانت سياسية واقتصادية أو اجتماعية أو دينية. وبالرغم من أهمية الدور الذي كانت تقوم به تلك الوسائل، إلا أنها كانت تعاني من هيمنة السلطة، الذي تحوّلت معظم وسائله إلى أذرع لخدمة أجندتها السياسية (السلطة) ، وانسداد آفاق العمل السياسي وفضاءاته التقليدية. إلا أن برزت وسائل الإعلام الجديد التي أعادت تشكيل خارطة العمل الاتصالي والإعلامي في المجتمعات المعاصرة بما تحمله من خصائص عالمية الانتشار وسرعة الوصول والتفاعل وقلة التكلفة و من بينها شبكات التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها موقع الفيس بوك و يوتيوب و تويتر الذي باتت وسيلة اتصال يتعاضم اهتمام النشطاء السياسيين بوسائله، بل والقوى الحزبية والثقافية والإعلامية، وأيضاً المؤسسة العسكرية والأمنية، والتنظيمات والجماعات المسلحة، ورجال الدين والعقائد، في التفاعل مع الأحداث الجارية وقضايا الشأن العام ونتاج مضامين إعلامية مختلفة. وهكذا أصبح لهذه المواقع تعدد في الاستخدامات ومن بينها استخدامه كوسيلة إعلامية في السياسة والتجارة والترفيه والتعليم وحيث برز دورها في الأونة الاخير في ضل انتشار وباء كورونا وتعطيل جميع المؤسسات الحكومية والخاصة عن العمل ومنها التعليمه حيث اقدمت وزارة التربية وكذلك وزارة التعليم العالي على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم واكمال المسيرة التعليمية، وكذلك بزر اهميتها في كثير من مفاصل الحياة العامة مثل التسوق والترفيه والصحة والامن وغيرها.

تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي:

- **مواقع التواصل الاجتماعي:** هي منظومة من الشبكات الاجتماعية الالكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها (5)
- كما تعرف **مواقع التواصل الاجتماعي** على انها مواقع تتشكل من خلال الانترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، و اتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، و التعبير عن وجهة نظر الافراد و الجماعات من خلال عملية الاتصال و تختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر و لعل من ابرز هذه المواقع (الفييس بوك - تويتر - جوجل بليس) و غيرها من المواقع المختصة مثل (يوتيوب - انستجرام) (6)

اهمية مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي:

تعد المواقع الاجتماعية أحد الطرق الحديثة والمتطورة التي تسهم في اعلاء قيم المعرفة والنقد والمراجعة وحوار الذات، وهي التي ينطلق منها اي مشروع تنموي ثقافي، ونظراً لما تتمتع به مواقع الشبكات الاجتماعية من اهمية في جميع مناشط الحياة الاعلامية والاجتماعية والسياسية، وبرز دورها كمصدر من مصادر المعلومات، حيث تركز تلك المواقع على نوعية من المحتوى يطرحه فكر المستخدم، مما يتيح له ان يظهر كيانه وهويته وان يلتقي ويتفاعل مع افكار الآخرين. ونظراً لتواجد مواقع التواصل الاجتماعي في حياتنا اليومية، ولقدرتها على نفاذ الى الافراد والجماعات بسرعة ويسر وأتاحتها مصادر المعلومات والمعرفة بأساليب مختلفة غير تقليدية وقدرتها على تحقيق التفاعل والاندماج في إطار الالفة والصدقة (7).

وتأتي اهمية مواقع التواصل الاجتماعي حيث اصبحت وسيلة للتواصل بين الناس، واصبح الفرد بمثابة مؤسسة اعلامية ينشر مواد اعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي وقت ما يشاء وبالطريقة التي يشاء، فأتاح الاعلام الاجتماعي فرصاً عديدة فظهر ما يسمى بالمواطن الصحفي، فصار بإمكان الشخص الذي يعيش

(5) ابراهيم جابر السيد : الاعلام و المجتمع ، (الاسكندرية ، دار التعليم الجامعي ، الطبعة الاولى ، 2015) ، ص 43.

(6) Danah m. boyd nicoleb . Ellison , social network sites : Definition , History , and scholarhip ,Journal of computer – Mediated commuiction , 17 Des 2007 , Vol (13) , issue(1) . <https://scholar.google.com> .

(7) محمود طارق هارون : الشبكات الاجتماعية على الانترنت و تأثيرها في المعرفة البشرية النظرية و التطبيق، (القاهرة دار الفجر ، الطبعة الاولى ، 2017) ، ص ص 14-15 .

الاحداث ان يصورها او يكتب عنها او يرسل صورة او يكتب على الحائط الاجتماعي، فتتسارع اليه الصحف و القنوات التلفزيونية المتلهفة للأخبار من مناطق لم يستطع مراسليها الوصول اليها.

مميزات مواقع التواصل الاجتماعية:

النقاط التالية تستعرض مميزات مواقع التواصل الاجتماعي.

- 1- **سهولة الاستخدام:** حيث تم انشاء الشبكات الاجتماعية لتكون سهلة الاستخدام في المقام الاول ويستطيع اي مستخدم التعامل معها على اختلاف الاعمار والمستويات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، فالمعرفة القليلة بتقنيات الهاتف الذكي او استخدام الحاسب الالي تكفي للتعامل مع تلك المواقع بشكل ممتاز.
- 2- **استعراض البيانات:** تتيح المواقع لمستخدميها استعراض بيانات اصدقائهم وصفحاتهم الخاصة مع مشاركة الملفات والصور والفيديوهات المختلفة مع تبادل الآراء حولها، واكتساب الخبرات مع ذلك، وايضاً توفير تطبيقات تسمح بوصف العلاقة بينك وبين الاخرين وبذلك فأنها تعمل تطور العلاقات الاجتماعية التي انشئت في البداية لها.
- 3- **التفاعلية:** المستخدم في مواقع التواصل الاجتماعية عضواً فاعلاً، اي انه يرسل و يستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك، ويستمتع ويتحدث، فدوره هنا يتجاوز الدور السلبي من الاستماع والاطلاع فقط⁽⁸⁾
- 4- **العالمية:** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، فيستطيع الشخص في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب في بساطة وسهولة.
- 5- **التوفير و الاقتصادية:** في الجهد، والوقت، والمال في ضل المجانية الاشتراكية والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة للتواصل الاجتماعي، فهي ليست حكراً على أصحاب الاموال دون الاخر⁽⁹⁾ هذا من جانب، ومن جانب اخر قلت التكلفة المادية المترتبة على استخدام ادوات التواصل الاجتماعي بالمقارنة مع خدمات الهواتف النقالة.

(8) سامح زينهم عبد الجواد: وسائل و شبكات التواصل الاجتماعي، (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الاولى، 2018)، ص ص 104-105.

(9) رشا اديب محمد عوض: اثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي لابناء محافظة طولكرم من وجهة نظر رباب البيوت ، رسالة ماجستير منشورة ، (كلية الاداب ، جامعة القدس ، 2014) ، ص 23.

استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي:

1- الاستخدامات الاتصالية الشخصية:

هو الاستخدام الأكثر شيوعاً ولعل الفكرة الاولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف الاتصال الشخصي بين الاصدقاء والاهل والمجتمع حول العالم، وهذا الهدف موجود حتى الان برغم تطور الشبكات الاجتماعية على مستوى الخدمات وعلى مستوى التقنيات والبرمجيات، ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو كما انها مجال رحبت للتعارف والصدقة والترفيه والتسوق وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الافكار والرغبات غالباً، وان اختلفت اعمارهم و مستوياتهم و العلمية و المادية.

2- الاستخدامات التعليمية:

تلعب الشبكات الاجتماعية دوراً في تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم الالكتروني حيث تعمل على اضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل أطراف المنظومة التعليمية من الطالب والاستاذ وكل العاملين في هذا المجال. وقد ازداد استخدام التعليم الالكتروني خصوصاً في الآونة الاخيرة خلال تفشي فيروس كورونا في جميع بلدان العالم ، حيث اعتمدت وزارة التربية ووزارة التعليم العالي العراقي على التعليم الالكتروني في اكمال العام الدراسي، حيث قامت كل جامعة و كل مدرسة بإنشاء صفوف الكترونية عن طريق (جوجل كلاس روم) ودخول إيميل الخاصة بكل طالب ، حيث تلقى ترحيب كبير في اوساط المجتمع و ذلك لعدم ضياع العام الدراسي و لسهولة وصول المادة العلمية الى الطلبة و كذلك لعم تعرض الطلبة الى خطر الفايروس .

3- الاستخدامات الاخبارية:

اتاحت الشبكات الالكترونية نقل الاخبار حال حدوثها من مصادرها الرئيسية و بصياغة المرسل نفسه بعيداً عن الرقابة ما يجعلها احياناً ضعيفة المصدقية لما قد يضاف اليها مبالغت مقصودة وغير مقصودة لتحويل الخبر او تدويله بغرض اثاره الرأي العام⁽¹⁰⁾ ، وقد لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دوراً فعالاً خلال الاحتجاجات الشعبية التي حدثت في اكتوبر لسنة 2019 امتدادا الى 2020 في بغداد و معظم المحافظات

(10) عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر : مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الانساني، (عمان، دار الصفاء للنشر ، الطبعة الاولى ، 2015) ، ص 68 .

الجنوبية العراقية حيث كان من الصعب على الصحفيين الوصول الى مناطق التظاهر فأتى دور المواطن الصحفي ليوثق كل ما يحدث في ساحات التظاهر و نقله الى جميع وسائل الاعلام¹¹ .

4- الاستخدامات الدعوية :

أتاحت الشبكات الاجتماعية الفرصة للتواصل والدعوة مع الآخرين المسلمين وغير المسلمين، حيث انشأ الكثير من الدعاة و المشايخ و المراجع الدينية صفحات خاصة بهم على مواقع التواصل الاجتماعي ، و قد اصبحت هذه الصفحات فاعلة بصورة اكبر بعد حظر التجوال في معظم بلدان العالم بسبب فيروس كورونا حيث تم غلق جميع المساجد و الاماكن المقدسة، اضافة الى الغاء صلاة الجمعة في كل المساجد فصار المشايخ و الخطباء يلقون خطب الجمعة وبنها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي و بقيت وسائل الاعلام لتصل الى جميع الناس . كما توجد خدمات كثيرة تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي بما فيها التسوق الالكتروني والاعلان عن منتج معين و في الصحة و كل المؤسسات الخاصة و الحكومية.

ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- **خفض تكلفة الاتصال و تحسين تأثيره :** تتسم مواقع التواصل الاجتماعي في خفض تكلفة الاتصال ، بالإضافة الى دورها في تحسين تأثير الاتصال باستخدام جميع وسائط الاعلام الالكتروني التي تؤدي دوراً في تحقيق ميزة التفاعل اللاحق او المباشر ، و تتيح التفاعلية للمستخدم بإمكانية التماثل مع مصممي الموقع و كذلك مجموعة الاعضاء و عرض آرائه بشكل مباشر عبر الموقع ، و كذلك المباشرة في منتديات الحوار بين المستخدمين ، و المحادثة حول الموضوعات التي يتناولها الموقع او يطرحها رواد و مستخدمو الموقع و كذلك القوائم البريدية⁽¹²⁾
- **عرض الموضوعات و التعليقات كاملة دون حذف او تشويه :** تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء استيعابها الفائق الى امكانية عرض مضمون اي موضوع دون التغيير بالمساحة المخصصة للنشر كما كان في وسائل الاعلام التقليدية ، فقد كانت مشكلة المساحة المخصصة لا نجاز مقالة اخبارية على مستوى الصحافة التقليدية " الورقية " من اهم المشكلات ، مما كان يجبر الناشطون على اختصار المقالات و عرضها

¹¹ تركي عبد العزيز السديري : توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية ضد خطر الشائعات دراسة مسحية على العاملين في ادارات العلاقات العامة بقطاعات وزارة الداخلية ، رسالة ماجستير منشورة ، (قسم الدراسات الامنية ، كلية العدالة الجنائية ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ، 2014) ، ص 22
⁽¹²⁾ علي محمد جمعة و اخرون : واقع الاعلام و سبل تطويره من جهة نظر المجتمع السعودي ، (الرياض ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، 2012) ، ص 9 .

مبتورة ، لان العمل الاعلامي الصحفي يركز على التوازن بين المساحات المتخصصة للنشر كما كان في وسائل الاعلام التقليدية

و قد سمحت مواقع التواصل الاجتماعي بأثناء و تصفح متعددة الابعاد ذات حجم غير محدود نظرياً ، و يمكن من خلالها ارضاء مستويات متعددة من الاهتمام ، و طريق النص الفائق و هي المحرك الرئيسي لهذا التنوع في العرض عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، و الذي يمكن من ايجاد نسيج اعلامي حقيقي يستخدم نمطاً مختلفة من المقاربات ، و المصادر و الرسائل الاعلامية ترتبط فيما بينها جمعياً بشبكة من المراجع (13)

• **التواصل مع الاهل و الاصدقاء** : تسهم مواقع التواصل الاجتماعي كتوتير و فيس بوك في سهولة التواصل بين الاهل و الاصدقاء في اي مكان بنفقات منخفضة تقتصر على اشتراك الانترنت و لفترات طويلة نسبياً لا تقارن بتكلفة المكالمات الهاتفية الباهظة (14)

• **التقارب الثقافي و الاجتماعي** : تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في التقارب الثقافي و الاجتماعي بين شرائح المجتمعات المختلفة ، و من ثم تساعد على التعرف عادات و تقاليد الدول المختلفة بالإضافة الى احداث نوع من التقارب الثقافي و الحضاري يمكن ان يساعد على التطوير في الدول النامية و الفقيرة و تطلع افراد مجتمعاتها الى الحياة و مستوى معيشة افضل (15)

• **المرونة** : تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من مرونة الاتصال التفاعلي و تمنح سهولة في تبادل المعلومات و البيانات و الملفات ، فضلاً عن امكانية معالجة المعلومات و تخزينها بمختلف الاشكال و الطرق ، بالإضافة الى امكانية عرضها بعدة اشكال و انماط لا تؤدي الى الاختصار او الحذف كما في حال الاعلام التقليدي

• **تكوين رأي عام واحد** : تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل رأي عام موحد تجاه قضية او موضوع ما ، مع عرض وجهات النظر المختلفة و الاطراف المؤيدة و الاطراف المعارضة و التعليق على كل منها بمساندة رأي و معارضة اخر ، مما يساعد على نشر روح الديمقراطية التي تقوم على الشورى و المشاركة و تعدد الحلول للمشكلات و من ثم المساعدة على اختيار افضلها (16)

(13) تركي عبد العزيز السديري : **توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية ضد خطر الشائعات دراسة مسحية على العاملين في ادارات العلاقات العامة بقطاعات وزارة الداخلية** ، رسالة ماجستير منشورة ، (قسم الدراسات الامنية ، كلية العدالة الجنائية ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ، 2014) ، ص 22 .

(14) محمد غياث مكتبي : **الاعلام الاسلامي بين الاصاله و المعاصرة** ، ورقة مقدمة ضمن فعاليات مؤتمر الاعلام الاسلامي ، "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الربيع العربي" ، (جامعة بنزرت ، تونس ، 2011) ، ص 4

(15) هشام صالح كتوعه : **نظم المعلومات الادارية** ، (جدة ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2004) ، ص 494 .

(16) نائل محمد : **الشباب و شبكات التواصل الاجتماعي** ، (غزة ، مركز شؤون المرأة ، 2001) ، ص 8 .

- **تعدي الحواجز الجغرافية :** تستطيع مواقع التواصل الاجتماعي تعدي الحواجز الجغرافية بالوصول الى مواقع الاتصال في اي مكان في العالم ، بعكس وسائل الاعلام التقليدية من تجاوز محليتها فإنها لا تضمن نشر رسائلها الاعلامية الا على عدد محدود من المتلقين في العالم ، لذلك تسعى غالبية وسائل الاعلام الى شق طريقها و استحداث نسخة الكترونية لها على الانترنت.
- **وسيلة فعالة للترويج:** تستخدم الشركات التجارية الشبكات الاجتماعية كأداة جيدة من أجل الترويج لسلعها، حيث يوجد العديد من التطبيقات المختصة بالترويج لخدمة أو سلعة معينة وبتكلفة أقل، مما يؤدي إلى زيادة الأرباح وبأقل التكاليف.

سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- لا يخلو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من عدة مخاطر لعل ابرزها.
- **فقدان الامان و الخصوصية:** تتيح مواقع التواصل الاجتماعي للمستخدمين الفرصة لمعرفة خصوصيات الاخرين و الاطلاع على اسرارهم و تحركاتهم و ما يفعلونه، حتى ان مغزى شبكة توتير يعني ماذا تفعل الان، وهو ما يسهم في معرفة اسرار الاخرين و سهولة اختراق حياتهم و التدخل في شؤونهم⁽¹⁷⁾. بالإضافة الى امكانية الحصول على معلومات شخص وبياناته ومعرفة تفاصيل حياته لحظة بلحظة عبر مواقع توتير وفيس بوك، بالإضافة الى فقدان الامان تماماً في كثير من التعاملات والتي من اهمها التحويلات الالكترونية والتعاملات المادية عن طريق بطاقة الائتمان⁽¹⁸⁾.
- **انتحال صفة الاخر:** يسهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في انتحال صفة الاخر من خلال الدخول على المواقع بأسماء مستعارة و صور وهمية لتحقيق مكاسب مادية واجتماعية او لجلب مشكلات او لتلويث سمعة بعض الافراد او الاحتيال بين الناس، او حتى التجسس للتعرف على احوال الدول العربية و الاسلامية من خلال مواطنيهم⁽¹⁹⁾.

(17) صلاح مصطفى قاسم : التحديات الامنية للحكومة الالكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة ، (الرياض جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، 2003)، ص 19 .

(18) محمد حسن نوبي: منظومة الحكومة الالكترونية ، (ندوة الحكومة الالكترونية و التحديات المنعقدة في مسقط خلال الفترة 9-11\3\2003 ، مسقط ، عمان ، 2003) ، ص 13 .

(19) عبد الوهاب احمد مصطفى : الجرائم المعلوماتية القوانين و التشريعات ، (ندوة علمية بعنوان شبكات الانترنت و تأثيراتها الاجتماعية و الامنية ، مركوبحوث الدراسات الامنية ، في الفترة 6-7\11\2006)، الطبعة الثانية ، القيادة العامة لشرطة دبي ، 2006 ، ص 111 .

- **التلوث الثقافي وانهيار النظام الاجتماعي:** من أهم مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي انها تعرض المستخدمين لقيم وسلوكيات المجتمعات الأخرى، مما قد يسبب تلوثاً ثقافياً يؤدي الى انهيار في النظام الاجتماعي اذا كانت عادات و تقاليد المجتمعات الأخرى متحددة او لا تتناسب مع عادات و تقاليد الدول الإسلامية.
- **ضعف التواصل الاجتماعي المباشر:** يؤدي ادمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لساعات طويلة يومية الى ضعف الاحتكاك المباشر مع الالهل والاصدقاء، بالإضافة الى انها تشغل الزوج عن الزوجة، مما يحد من التواصل الاجتماعي المباشر.
- **التطرف الفكري:** تتيح مواقع التواصل الاجتماعي فرصة ذهبية لأصحاب الفكر المتطرف و الجماعات الارهابية لبث سمومها في المجتمع و نشر افكار هدامة و قناعات مظلمة تتنافى مع المعايير و القيم الاخلاقية و الاجتماعية، و تمهد الطريق للوقوع في اخطار الانحراف و ارتكاب السلوك غير الصحيح⁽²⁰⁾. مما يترتب عليه تشويه صورة الاسلام و تنفير الناس منه، و استهداف الدين الاسلامي من اعدائه منحهم الفرصة لمحاربتة و النيل من ابنائه، بجانب الصاق تهمة الارهاب بالإسلام و المسلمين، و اطلاق الاحكام التي تصف المسلمين بأنهم ارابيين
- **اثارة المشكلات النفسية و الاجتماعية لدى الاسرة:** يترتب على إساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل بين الرجال و النساء امكانية ارتكاب جرائم اخلاقية محرمة، فضلاً عن تبادل مضامين و صور جنسية فاضحة مما يؤدي في الغالب لمشكلات اسرية تؤدي في الغالب الى اصابة الزوجة بالمشكلات النفسية و الاجتماعية نتيجة شعورها بتهديد حياتها و استقرارها و منزلها ، فضلاً عن فقدانها حاجاتها الاساسية كل الحب والدفء العاطفي و الاهتمام و التقدير ، مما يترتب عليه ردور غاضبة و نزعات عدوانية نحو الزوج تؤدي الى مشاكل نفسية و اجتماعية قد تنتهي بالطلاق ، و من ثم التفكك الاسري .

(20) حسن مبارك طالب : الاسرة و دورها في وقاية ابنائها من الانحراف الفكري ، بحث مقدم ضمن فعاليات الاجتماع التنسيقي العاشر لمديري مراكز البحوث و العدالة الجنائية و مكافحة الجريمة حول الامن الفكري بالتعاون مع جامعة طيبة خلال الفترة 2004\9\22-20، (الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، 2005) ، ص ص 118-119.

خاتمة الفصل الثاني:

تضمن مقدمة عن مواقع التواصل الاجتماعي منذ النشأة حتى يومنا هذا ، و بعدها عرف الباحث مواقع التواصل الاجتماعي ، و اهميتها و خصوصا فب الوقت الراهن الذي يعيشه العالم بوجه عام و الوضع في العراق بوجه خاص ، و عرض مميزات كل من هذه المواقع ، و كذلك استخدامها في شتى المجالات في التعليم و الصحة و التسوق و غيرها من الاستخدامات في ضل تفشي فيروس كورونا ، و تم عرض انواع مواقع التواصل الاجتماعي حيث عرض الباحث الانواع الاكثر شيوعا في عالمنا ، و في الاخر تطرق الباحث الى ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي في كل الجوانب و ما تلعبه من دور مهم في حياتنا اليومية ، و كذلك السلبيات التي تنتج من خلال مواقع التواصل الاجتماعي و التي تعد تهديداً للمجتمع.

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي، ويُعرف بأنه طريقة أو أسلوب من أساليب البحث الاجتماعي يجري فيه تطبيق خطوات المنهج العلمي تطبيقاً علمياً على دراسة ظاهرة أو مشكلة اجتماعية أو أوضاع اجتماعية معينة سائدة في منطقة جغرافية معينة، بحيث نحصل على المعلومات التي تصور مختلف جوانب الظاهرة المدروسة وبعد تصنيف هذه البيانات وتحليلها يمكن الإفادة منها في الأغراض العلمية (21).

تصنف المسوح الاجتماعية من ناحية المجال البشري الى مسوح شاملة اي دراسة للمجتمع بجميع افراده، ومسوح العينة اي اختيار عدد من افراد المجتمع يمثلون المجتمع بخصائصهم الاساسية وتجري عليهم الدراسة، مما يحقق اهداف الباحث في الحصول على وصف واضح ودقيق لنمط المجتمع المدروس ويوفر له الوقت والجهود البشرية والزمنية للباحث ولما تتمتع به هذه الطريقة من تمثيل صادق ودقيق للمجتمع المبحوث (22).

واستخدام منهج المسح الاجتماعي في البحوث الاجتماعية يتطلب تجنب الشمول والتجريد والعمومية وضرورة التحديد الدقيق لمتطلبات كل موضوع، ويتميز عن غيره من البحوث الاجتماعية بأنه (23) :-

- 1- يركز على الأوضاع الحاضرة.
- 2- يهتم بالوصف التفصيلي للوحدات المدروسة.
- 3- يهتم بتمثيل الوحدات المدروسة تمثيلاً دقيقاً بقدر المستطاع، سواء باستخدام الحصر الشامل لدراسة هذه الوحدات أو بتصميم عينات ممثلة لخصائص الظواهر والبشر الذين تركز عليهم الدراسة المسحية.

(21) عبد الباسط محمد حسن: اصول البحث الاجتماعي، (القاهرة، مطبعة دار التضامن، 1985)، ص213.
(22) مصطفى عمر التير: مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي، (مصراته، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع) 1986، ص84.

(23) عبد الباسط عبد المعطي: البحث الاجتماعي محاولة نحو رؤية نقدية لمنهجه وأبعاده، (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1997)، ص314.

عينة البحث

يشكل مجتمع البحث من شريحة طلبة قسم الاعلام كلية الآداب جامعة بابل بمختلف فئاته اما عينة البحث فتمثلت في اختيار عينة عمدية تمثلت بطلبة قسم الاعلام كلية الآداب جامعة بابل ويرجع السبب في اختيار هذه العينة كونها سهله الوصول اليها وقربها من مجتمع الباحث.

أداة البحث:

بعد الانتهاء من تصميم العينة الإحصائية، قامت الباحث بالاعتماد على الاستبيان كأهم الأدوات والوسائل اللازمة لجمع البيانات والمعلومات التي تتعلق بالمشكلة المدروسة، ويُعرف بأنه أداة لجمع البيانات والمعلومات بموضوع البحث محدد عن طريق استمارة جاوب عليها المستجيب () وعليه قامت الباحث بمقابلة وحدات العينة وطرح أسئلة الاستبيان عليهم.

تناولت الباحث بعد إجراء دراسة استطلاعية على عينة من (طلبة قسم الاعلام كلية الآداب جامعة بابل) وقام بالاستطلاع من خلال أداة استبانة لعينة (40) بشكل عينة عمدية منتظمة وأن الجداول توضح الآتي:

1-المحور الاول: البيانات الشخصية

جدول رقم (1)
البيانات الديمغرافية

ت	النسبة	التكرار		
1	%70	21	ذكر	النوع
2	%30	9	أنثى	
3	%20	6	20-18	العمر
1	%50	15	23-21	
2	%30	9	24 فأكثر	
4	%10	3	المرحلة الأولى	
3	%20	6	المرحلة الثانية	الحالة الاجتماعية
2	%30	9	المرحلة الثالثة	
1	%40	12	المرحلة الرابعة	

يوضح الجدول رقم (1) التكرارات والنسب المئوية بالنسبة لجنس عينة الدراسة فظهر حسب أجوبة أفراد العينة (ذكر) (21) بنسبة (70%) , و(أنثى) (9) وبنسبة (30%) .والنسب المئوية بالنسبة لعمر عينة الدراسة فكانت الإجابة كالتالي (18-20عاما) جاءت بتكرار (6) وبنسب(20%) ثم جاءت , الإجابة (21-24عاما) بتكرار (15) وبنسبة (50%) , ثم تأتي (أكبر من 25) عام بتكرار (9) وبنسبة (30%) من أفراد العينة . والنسب المئوية بالنسبة للمرحلة الدراسيه لعينة البحث فكانت الإجابة كالتالي (المرحلة الاولى) جاءت

بتكرار (3) وبنسبة (10%) ثم جاءت (المرحلة الثانيه) , بتكرار (6) وبنسبة (20%) ثم جاءت (المرحلة الثالثه) بتكرارات (9) وبنسبة (30%) ثم جاءت (المرحلة الرابعه) بتكرار (12) بنسبه (40%)

المحور الثاني : التعرض والاستخدام

جدول رقم (2)

معدل الاستخدام اليوم لمواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول حرب غزة

المرتبة	النسبة	التكرار	معدل الاستخدام
2	40%	12	أقل من ساعة
1	50%	15	أكثر من ساعة
3	10%	3	ساعتين فأكثر
	100%	30	المجموع

يوضح الجدول رقم (2) أعلاه التكرارات والنسب المئوية بالنسبة لمعدل الاستخدام اليوم الإجابة كالتالي (أقل من ساعة) جاءت بتكرار (12) وبنسب (40%) ثم جاءت , الإجابة (أكثر من ساعة) بتكرار (15) وبنسبة (50%) , ثم تأتي (ساعتين فأكثر) بتكرار (3) وبنسبة (10%) من أفراد العينة .

جدول رقم (3)

المنصات التي تستخدمها لتلقي المعلومات ازاء حرب غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المنصات	التكرار	النسبة	ت
فيس بوك	12	40%	1
يوتيوب	3	10%	4
انستكرام	9	30%	2
تويتر	6	20%	3
المجموع	30	100%	

يوضح الجدول رقم (3) أعلاه التكرارات والنسب المئوية بالنسبة للمنصات التي تستخدمها لتلقي المعلومات ازاء حرب غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الإجابة كالتالي (فيس بوك) جاءت بتكرار (12)

وبنسب (40%) ثم جاءت , الإجابة يوتيوب بتكرار (3) وبنسبة (10%) , ثم تأتي (انسكرام) بتكرار (9) وبنسبة (30%) , ثم تأتي (تويتر) بتكرار (6) وبنسبة (20%) من افراد العينة

جدول رقم (4)

مدى ثققتك بالمعلومات التي تحصل عليها من مواقع التواصل الاجتماعي حول حرب غزة

المرتبة	النسبة	التكرار	الخيارات
2	%30	9	نعم
1	%50	15	أحيانا
3	%20	6	كلا
	%100	30	المجموع

يوضح الجدول رقم (4) أعلاه التكرارات والنسب المئوية بالنسبة مدى ثققتك بالمعلومات التي تحصل عليها من مواقع التواصل الاجتماعي حول حرب غزة الإجابة كالتالي (نعم) جاءت بتكرار (9) وبنسب (30%) ثم جاءت (أحيانا), الإجابة بتكرار (15) وبنسبة (50%) , ثم تأتي (كلا) بتكرار (6) وبنسبة (20%) من أفراد العينة

جدول رقم (5)

لتحقق من صحة المعلومات من مصادر أخرى قبل مشاركتها على مواقع التواصل الاجتماعي

المرتبة	النسبة	التكرار	الخيارات
1	%50	15	نعم
2	%40	12	أحيانا
3	%10	3	كلا
	%100	30	المجموع

يوضح الجدول رقم (5) أعلاه التكرارات والنسب المئوية بالنسبة لتحقق من صحة المعلومات من مصادر أخرى قبل مشاركتها على مواقع التواصل الاجتماعي الإجابة كالتالي (نعم) جاءت بتكرار (15) وبنسبة (50%) ثم جاءت (أحيانا), الإجابة بتكرار (12) وبنسبة (40%) , ثم تأتي (كلا) بتكرار (3) وبنسبة (10%) من أفراد العينة

جدول رقم (6)

واقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في تكوين راي عام ايجابي تجاه القضية الفلسطينية

المرتبة	النسبة	التكرار	الخيارات
1	%46.6	14	نعم
2	%43.3	13	أحيانا
3	%10	3	كلا
	%100	30	المجموع

يوضح الجدول رقم (6) أعلاه التكرارات والنسب المئوية بالنسبة لواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في تكوين راي عام ايجابي تجاه القضية الفلسطينية الإجابة كالتالي (نعم) جاءت بتكرار (14) وبنسب(46.6%) ثم جاءت(أحيانا), الإجابة بتكرار (13) وبنسبة (43.3%) , ثم تأتي (كلا) بتكرار (3) وبنسبة (10%) من أفراد العينة

جدول رقم (7)

تأثير مواقع التواصل على تشكيل اتجاهاتك نحو حرب غزة

ت	النسبة	التكرار	البدايل
1	%50	15	نعم
1	%50	15	أحيانا
0	%0	0	كلا
	%100	30	المجموع

يوضح الجدول رقم (7) أعلاه التكرارات والنسب المئوية بالنسبة لتأثير مواقع التواصل على تشكيل اتجاهاتك نحو حرب غزة الإجابة كالتالي (نعم) جاءت بتكرار (15) وبنسبة (50%) ثم جاءت(أحيانا), الإجابة بتكرار (15) وبنسبة (50%) , ثم تأتي (كلا) بتكرار (0) وبنسبة (0%) من أفراد العينة

جدول رقم (8)

مدى كشف مواقع التواصل الاجتماعي لحجم الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل ضد اهل غزة

الخيارات	التكرار	النسبة	ت
نعم	15	%50	1
احيانا	12	%40	2
كلا	3	%10	3
المجموع	30	%100	

يوضح الجدول رقم (8) أعلاه التكرارات والنسب المئوية بالنسبة مدى كشف مواقع التواصل الاجتماعي لحجم الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل ضد اهل غزة الإجابة كالتالي (نعم) جاءت بتكرار (15) وبنسب(50%) ثم جاءت(احيانا), الإجابة بتكرار (40) وبنسبة (50%) , ثم تأتي (كلا) بتكرار (3) وبنسبة (10%) من أفراد العينة

جدول رقم (9)

كشف مواقع التواصل الاجتماعي لحجم الخسائر التي وقعت في صفوف المدنيين في غزة

الخيارات	التكرار	النسبة	ت
نعم	9	%30	2
احيانا	15	%50	1
كلا	6	%20	3
المجموع	30	%100	

يوضح الجدول رقم (9) أعلاه التكرارات والنسب المئوية بالنسبة كشف مواقع التواصل الاجتماعي لحجم الخسائر التي وقعت في صفوف المدنيين في غزة الإجابة كالتالي (نعم) جاءت بتكرار (9) وبنسب(30%) ثم جاءت(احيانا), الإجابة بتكرار (15) وبنسبة (50%) , ثم تأتي (كلا) بتكرار (6) وبنسبة (20%) من أفراد العينة

جدول رقم (10)

دور مواقع التواصل الاجتماعي في نقل التظاهرات العربية والدولية المساندة لشعب غزة

الخيارات	التكرار	النسبة	ت
نعم	12	%40	2
احيانا	15	%50	1
كلا	3	%10	3
المجموع	30	%100	

يوضح الجدول رقم (10) أعلاه التكرارات والنسب المئوية بالنسبة دور مواقع التواصل الاجتماعي في نقل التظاهرات العربية والدولية المساندة لشعب غزة الإجابة كالتالي (نعم) جاءت بتكرار (12) وبنسب (40%) ثم جاءت (احيانا), الإجابة بتكرار (15) وبنسبة (50%) , ثم تأتي (كلا) بتكرار (3) وبنسبة (10%) من أفراد العينة

الفصل الرابع

النتائج والاستنتاجات

النتائج:

- 1- ان أكثر المشاركين في الدراسة هم من جنس الذكور وبنسبة (70%) .
- 2- أن أكثر فئة عمرية شاركت في الدراسة هي فئة (21-23عاما) عام وشكلت نسبة (50%) من النسبة الكلية لعينة الدراسة .
- 3- أن المرحلة الدراسية لعينة الدراسة (المرحلة الرابعة) وبنسبة (40%)
- 4- أن معدل الاستخدام اليوم لمواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول حرب غزة هو أكثر من ساعه وبنسبة (50%)
- 5- أن المنصات التي تستخدمها لتلقي المعلومات ازاء حرب غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي الفيس بوك بنسبة (40%)
- 6- أن ثقة الجمهور بالمعلومات التي يحصلون عليها من مواقع التواصل الاجتماعي حول حرب غزة هي احيانا وبنسبة (50%)
- 7- لتتحقق من صحة المعلومات من مصادر أخرى قبل مشاركتها على مواقع التواصل الاجتماعي كانت نعم بنسبة(50%).
- 8- ان واقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في تكوين راي عام ايجابي تجاه القضية الفلسطينية نعم وبنسبة (46.6%)
- 9- ان تأثير مواقع التواصل على تشكيل اتجاهاتك نحو حرب غزة نعم بنسبه (50%)
10. ان مدى كشف مواقع التواصل الاجتماعي لحجم الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل ضد اهل غزة هو نعم بنسبة (50%)
11. ان كشف مواقع التواصل الاجتماعي لحجم الخسائر التي وقعت في صفوف المدنيين في غزة هو احيانا وبنسبة (50%)
- 12 دور مواقع التواصل الاجتماعي في نقل التظاهرات العربية والدولية المساندة لشعب غزة هو احيانا بنسبة (50%)

الاستنتاجات:

- 1- ان المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ويفضلون منصة الفيسبوك
- 2- ان المبحوثين يقومون بالتحقق من صحة المعلومات التي يحصلون عليها من مصادر اخرى قبل مشاركتها على مواقع التواصل الاجتماعي
- 3- ان المبحوثين يتأثرون بمواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الراي العام لديهم
- 4- ان المبحوثين يتأثرون مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهاتهم حول حرب غزة.
- 4- ان المبحوثين يفضلون متابعه مواقع التواصل الاجتماعي لكشف حجم الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل ضد اهل غزة.

التوصيات:

- بناء على النتائج التي توصلت اليها الدراسة توصل باحثه بما يأتي:
- 1- مروره استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي حول القضية الفلسطينية
 - 2- عقد ورش عمل للتأكد من دقه ومصداقيه المعلومات التي تنشر من خلال المواقع الإلكترونية
 - 3- عقد ندوات التوضيح اهميه مواقع التواصل ودورها في نشر المعلومات حول القضايا الفلسطينية ولا سيما عند طلبه الجامعات
 - 4- ابتكار طرق واساليب جديده لطرح المواضيع المتعلقة بالقضية الفلسطينية على مواقع التواصل الاجتماعي
 - 5- الاستفادة من طلبه الجامعات في نشر الوعي حول القضايا الفلسطينية باعتبارهم هم الاكثر استخداما لشبكات التواصل الاجتماعي.

المراجع:

الكتب العربية:

- 1- ابراهيم جابر السيد : الاعلام و المجتمع ، (الاسكندرية ، دار التعليم الجامعي ، الطبعة الاولى ، 2015)
- 2- محمود طارق هارون : الشبكات الاجتماعية على الانترنت و تأنيها في المعرفة البشرية النظرية و التطبيق، (القاهرة دار الفجر ، الطبعة الاولى ، 2017)
- 3- عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر : مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الانساني، (عمان، دار الصفاء للنشر ، الطبعة الاولى ، 2015)
- 4- سامح زينهم عبد الجواد: وسائل و شبكات التواصل الاجتماعية، (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الاولى، 2018)
- 5- علي محمد جمعة و اخرون : واقع الاعلام و سبل تطويره من جهة نظر المجتمع السعودي ، (الرياض ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، 2012)
- 6- هشام صالح كتوعه : نظم المعلومات الادارية ، (جدة ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2004)
- 7- نائل محمد : الشباب و شبكات التواصل الاجتماعي، (غزة ، مركز شؤون المرأة ، 2001)
- 8- عبد الباسط محمد حسن: اصول البحث الاجتماعي، (القاهرة، مطبعة دار التضامن، 1985)
- 9- مصطفى عمر التير: مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي، (مصراته، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع) 1986
- 10- عبد الباسط عبد المعطي: البحث الاجتماعي محاولة نحو رؤية نقدية لمنهجه وأبعاده، (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1997)

الرسائل الجامعية:

- 1- العلونة ، حاتم: دور التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاداب ، جامعة المنصورة، ٢٠١٢.
- 2- دراسة ليلي علي جمعة :اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي في أوقات الازمات، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاداب جامعة عين شمس، 2022.

- 3- عبد الملك عبد العزيز: مدى اعتماد الجمهور السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في المعرفة بقضايا المجتمع، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية الاعلام جامعة القاهرة، 2020.
- 4- رشا اديب محمد عوض: اثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي لابناء محافظة طولكرم من وجهة نظر رباب البيوت ، رسالة ماجستير منشورة ، (كلية الاداب ، جامعة القدس ، 2014)
- 5- تركي عبد العزيز السديري : توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية ضد خطر الشائعات دراسة مسحية على العاملين في ادارات العلاقات العامة بقطاعات وزارة الداخلية ، رسالة ماجستير منشورة ،(قسم الدراسات الامنية ، كلية العدالة الجنائية ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ، 2014)
- 6- تركي عبد العزيز السديري : توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية ضد خطر الشائعات دراسة مسحية على العاملين في ادارات العلاقات العامة بقطاعات وزارة الداخلية ، رسالة ماجستير منشورة ،(قسم الدراسات الامنية ، كلية العدالة الجنائية ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ، 2014)
- 7- محمد غياث مكتبي : الاعلام الاسلامي بين الاصاله و المعاصرة ، ورقة مقدمة ضمن فعاليات مؤتمر الاعلام الاسلامي ، " تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الربيع العربي ،(جامعة بنزرت ، تونس ، 2011)
- 8- صلاح مصطفى قاسم : التحديات الامنية للحكومة الالكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة ، (الرياض جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، 2003)
- 9- محمد حسن نوبي: منظومة الحكومة الالكترونية ، (ندوة الحكومة الالكترونية و التحديات المنعقدة في مسقط خلال الفترة 9-11\3\1424 ، مسقط ، عمان ، 2003)
10. عبد الوهاب احمد مصطفى : الجرائم المعلوماتية القوانين و التشريعات ،(ندوة علمية بعنوان شبكات الانترنت و تأثيراتها الاجتماعية و الامنية ، مركو بحوث الدراسات الامنية ، في الفترة 6-7\11\2006)، الطبعة الثانية ، القيادة العامة لشرطة دبي ،
- 11.حسن مبارك طالب : الاسرة و دورها في وقاية ابناءها من الانحراف الفكري ، بحث مقدم ضمن فعاليات الاجتماع التنسيقي العاشر لمديري مراكز البحوث و العدالة الجنائية و مكافحة الجريمة حول الامن الفكري بالتعاون مع جامعة طيبة خلال الفترة 20-22\9\2004 ، (الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، 2005)

المراجع الأجنبية:

- 1- Danah m. boyd nicoleb . Ellison , social network sites : Definition , History , and scholarhip ,Jounal of computer – Mediated commuiction , 17 Des 2007 , Vol (13) , issue(1) . <https://scholar.google.com> .

المواقع الالكترونية:

2024/4/24 تاريخ الدخول <https://ar.wikipedia.org> -1

ملاحق البحث

ملحق رقم (1)

استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية الآداب - قسم الاعلام



بسم الله الرحمن الرحيم

م/ استبيان

يروم الباحث اجراء بحثها الموسوم (اعتماد الجمهور العراقي على مواقع تواصل الاجتماعي مصدرا للمعلومات حول حرب غزة) . وهو جزء متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في قسم الاعلام شعبة الإذاعة والتلفزيون

- ملاحظة : (سيتم التعامل مع جميع البيانات بشكل سري . و لن يتم استخدام البيانات لأي غرض آخر غير البحث العلمي)

■ تعليمات تعبئة الاستبيان

- 1- يرجى قراءة كل سؤال بعناية قبل الإجابة عليه.
- 2- يرجى الإجابة على جميع الأسئلة بصدق.

❖ المحور الاول : المعلومات الشخصية :

س1/ الجنس : انثى ذكر

س2/ العمر : م 18-20 م 21-24 م 24 فما فوق

س3/ المرحلة الدراسية : المرحلة الاولى المرحلة الثالثة المرحلة الرابعة

❖ المحور الثاني : التعرض والاستخدام

س1/ معدل الاستخدام اليوم لمواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول حرب غزة ؟

اقل ساعة أكثر من ساعة أكثر ساعة

س2/ ما هي المنصات التي تستخدمها لتلقي المعلومات إزاء حرب غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

بوك تيوب رام تويتر ()

س3/ هل تثق بالمعلومات تحصل عليها من مواقع التواصل الاجتماعي حول حرب غزة؟

نعم حياناً كلا

س4/ هل تقوم بالتحقق من صحة المعلومات من مصادر أخرى قبل مشاركتها على مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم حياناً كلا

س5/ هل تعتقد ان مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر في تكوين رأي عام إيجابي تجاه القضية الفلسطينية؟

نعم حياناً كلا

س6/ هل اثرت مواقع التواصل على تشكيل اتجاهاتك نحو حرب غزة ؟

نعم حياناً كلا

س7/ هل مواقع التواصل الاجتماعي اعطتك معلومات كافية عن حرب غزة ؟

نعم حياناً كلا

س8/ هل مشاهدة العنف والايخبار الكثيرة الخاصة بالقضية الفلسطينية يخلق حالة من اللامبالاة ؟

نعم حياناً كلا

س9/ هل كانت المواقع التواصل الاجتماعي دوراً في نقل التظاهرات العربية والدولية المساندة الشعب غزة ؟

نعم احياناً كلا

ملحق رقم (2)

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث للتعرف على مدى اعتماد الجمهور العراقي على مواقع التواصل الاجتماعي مصدراً للمعلومات حول حرب غزّة وايضاً على مرصد اهم الموضوعات التي يحرص الشباب على مناقشتها عبر التواصل الاجتماعي، ومعرفة اهم المواقع الاخبارية التي يحرص الجمهور على متابعتها وكذلك استخدام المواقع التواصل الاجتماعي للمتابعة للأحداث حول حرب غزّة وتداعياتها من قبل الشباب . واستخدمت الباحثة المنهج المسح الاجتماعي، وكانت عينت البحث متمثلة بطلبة قسم الاعلام بكلية الآداب جامعة بابل، وتوصل البحث الى اهم النتائج، ان تأثير مواقع التواصل على تشكيل اتجاهاتك نحو حرب غزّة نعم بنسبه (50%) وايضاً أن مدى كشف مواقع التواصل الاجتماعي لحجم الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل ضد اهل غزّة هو نعم بنسبة (50%) وكذلك ان كشف مواقع التواصل الاجتماعي لحجم الخسائر التي وقعت في صفوف المدنيين في غزّة هو احياناً بنسبة (50%)

ملحق رقم (3)

ملخص البحث باللغة الإنجليزية

The aim of the research is to identify the extent to which the Iraqi public relies on social networking sites as a source of information about the Gaza War, and also to monitor the most important topics that young people are keen to discuss via social media, and to know the most important news sites that the public is keen to follow, as well as using social networking sites to follow up on events around the Gaza War and its repercussions. By young people. The researcher used the social survey method, and the research sample was represented by students from the Mass Communication Department at Imam Al-Kadhim College, Babylon departments. The research reached the most important results: that the influence of social networking sites on shaping your attitudes toward the Gaza war is yes at a rate of (50%), and also that the extent to which social networking sites reveal the extent of the crimes committed by Israel against the people of Gaza is yes at a rate of (50%), and also that the extent of social networking sites revealing The size of the losses that occurred among civilians in Gaza is sometimes at a rate of (50%)